من صلب الموضوع

ثلاثية من قلب المدى

عامر القيسي

عناوين

اول تحقيق كتبته في المدى، كان تحت عنوان (المفصولون السياسيون.. جمعيتهم بلا مقر ويجتمعون في بحيرة البجع)!
وكان اول إعتراض واجهته، هو ان أضيفت مفردة (كافتريا) بعد حرف الجر (في) فأصبحت العبارة على الشكل التالي كافتريا بحيرة البجع.
وأنا شخصياً مولع بالعناوين، ذات الطابع التأويلي بالنسبة الى كتاباتي، والتي تدعو القارئ للأكتشاف، أي انها تدعوه للقراءة، كي يفكك العنوان، ويكتشف مضمونه الحقيقي، وهذه احدى مشاكلي مع رئيس قسمي الاستاذ حسين محمد عجيل، فالرصانة والوضوح وعدم (تدويخ) القارئ من صفات عمله المهمة. عنوان آخر كتبته (لصوص يقدمون عرضاً لشراء تربية الرصافة بأربعة ملايين) وجاهدت حتى استطعت تثبيته واكتشفت فيما بعد، ان معظم موظفي تربية الرصافة قرأوا الموضوع وان لم يشتروا الجريدة!
فهل هذا مأزق؟

زوجة ثانية

تعمقت علاقتي بالمدى واسرتها المتنوعة المشارب، فأصبحت زبوناً دائماً وابتدأ وقتي يتسرب اليها رويداً رويداً فوجدت نفسي في أحضانها، حاولت مرة ان احلحل نفسي من هذا الحضن الذي بزني بعض شوكه!، لكني كنت كالطيور المهاجرة، التي تعود الى اوطانها الدافئة.
ومع مرور الوقت، سيطر علي شعور كما لو ان المدى (مالت الخلفني)! فأدخلها صباحاً قبل ان ينهي المنظف عمله، وأخرج منها بعد ان يسدل الليل ستاره كما يقول الشعراء.
قالت لي زوجتي ذات مرة، هل انت ملزم حقاً بالدوام في الجريدة كل هذا الوقت؟ اجبتها بكل صراحة فزوجتي من النساء اللواتي لاتنطلي عليهن الاشياء بسهولة، قلت لها طبعاً لا، تفرست في وجهي، ومع سؤالها الثاني عن سبب بقائي كل هذا الوقت في الجريدة، امطرتني بسيل من المناكدات والمحاضرات عن الحب والالتزام العائلي ودور الرجل في العراق الجديد ونسبة تمثيل المرأة في جمعيتنا الوطنية المحبوبة والمباركة وعن إختيارها قائمة انتخابية اخرى غير التي حاولت اقناعها بها، ولكي اتخلص من كل هذا الطرق الساخن المتواصل، وعدتها بأني سأغير برنامجي الزمني، واعطيها من حناني الشيء الكثير، وستراني وقتاً اطول في البيت العب مع أطفالي (توت.. توت.. تواتي) لكني صراحة لم استطع ان اغير ولو بنسبة بسيطة من عادتي السيئة هذه والتي إزدادت سوءاً بالنسبة الى زوجتي المسكينة التي سلمت أمرها الى الله!
لكن جارة لنا، لاتكف عن التدخل في حياتنا رغم كل أشكال (الجينكو) الذي نلبسه أمامها، وبعد ان عرفت بكل تفاصيل المشكلة بيني وبين زوجتي.
همست في اذنها بكل (لؤم).
-ياجريدة يابطيخ يمعودة، رجلك اتزوج عليج،
اتلاحكيله!!

كهرباء ابو رياض

شكا لي الرجل الطيب الشغيل في الجريدة (ابو رياض) من انقطاعات الكهرباء المستمرة، واثرها الصحي على عائلته المكونة من تسعة افراد، وحين افهمته، ان المثل يقول (حشر مع الناس عيد) قال لي، ولماذا لايكون هذا الحشر مع الذين يتمتعون بنعمة الكهرباء وفهمت منه فيما بعد، ان مقر الحزب الشيوعي العراقي المطل على نهر دجلة، فيه مولدة كبيرة، وبيته لايبعد كثيراً عن المقر، قلت له إذهب اليهم، فهم يحبون الفقراء ويدافعون عنهم، وسيساهمون في حل جزء من أزمة الكهرباء التي عجزت الحكومة عن حلها حتى الان، ويمنحونك عدة (أمبيرات) تنقذ عائلتك من لهيب صيفنا، ولان (أبو رياض) يعرف جيداً ان لاشيء يتم بلا واسطة أو وسيط، فقد توسط لدى احد الرفاق، الذي ذهب معه مشكوراً الى مقر الحزب، وهناك تبين للرجل ان الموضوع يتطلب، تقديم طلبات، وموافقات الرفيق الفلاني والاخير يأخذ موافقة الرفيق الاعلى، وهكذا، وجاءني (ابو رياض) ليقول لي حزيناً، مافرق الدائرة الحكومية عن الحزب؟
وحملني مسؤولية جديدة، عندما قال لي، ان مقر المجلس العراقي للسلم والتضامن الذي لا يفصله عن داره سوى زقاق واحد، لديهم مولدة كبيرة ايضاً، وإنه ذهب اليهم بنفسه للسبب نفسه، فقالوا له، اجلب موافقة (أبو نبيل) ورجاني ان اكتب له طلباً للاستاذ رئيس المؤسسة فخري كريم يتكون من شقين، الاول مساعدته بسلفة لغرض شراء مولدة، وقد سدت الانسة غادة العاملي، هذا الباب بوجهه لان قراراً قطعياً لديها، بعدم منح أي سلفة، وغادة محقة في هذا فهي إمرأة تطبق التعليمات وتحترمها.
الشق الثاني ان يوافق الاستاذ فخري كريم على منحه خمسة امبيرات من مولدة المجلس العراقي للسلم والتضامن، كي يتخلص من حر صيفنا الذي لايرحم، (ابو رياض) قدم الطلب وحين قلت له، أني سأرفع قضية، ليس الى الامم المتحدة، وإنما من خلال العدد الخاص بجريدة (المدى)، خاف الرجل وطلب عدم ذكر الموضوع نهائياً لكي لايزعج رئيس مؤسسته، الذي يكن له كل الحب والاحترام ولكنني أقنعته مع الزميل عمر الشاهر، بأن (أبو نبيل) لن يقصر وسينظر في طلبه بكل جدية وإنسانية ضمن البريد الذي يقدم له.
وانا أدفع هذه المادة، بمناسبة العدد الخاص، جاءني (أبو رياض) فرحاً ليخبرني ان (أبو نبيل) وافق على طلبه وأوعز الى مسؤول مقر المجلس (أبو زينب) ان يحقق طلب مواطن عراقي فقير، لكنه سألني.
هل سيوافقون هناك؟
حدقت في وجهه وانا أقرأ الفرحة فيه وقلت له:
-بكل تأكيد.

قراء المدى البصريون يهنئون ويقترحون..

هـــل حقـــاً انهـــا صحيفة نخبويـــة؟!

البصرة / عبد الحسين الغراوي

منذ ان اختطت المدى مسيرتها الصحفية الملتزمة بالموضوعية والدقة في نهجها المهني والصحفي، ومنذ عددها الاول الذي وثق تطلعاتها نحو آفاق النجاح في ٢٠٠٣/٨/٥ استطاعت ان تؤسس لها علاقة طيبة وحميمة مع القراء من مختلف شرائح المجتمع، الامر الذي جعل القراء يلتفون حولها ويجعلون من مؤسسة المدى بيتاً ثقافياً ومعرفياً لهم.. وبمناسبة الذكرى الثانية لصدور المدى استطلعنا اراء قرائها البصريين الذين واكبوا صدورها منذ عددها الاول ولايزالون يتابعون صدورها اليومي بكل شغف ويؤشرون اليوم مسيرتها بارائهم واقتراحاتهم، ويهنئون القائمين على اصدارها ويثنون على جهدهم المثابر.

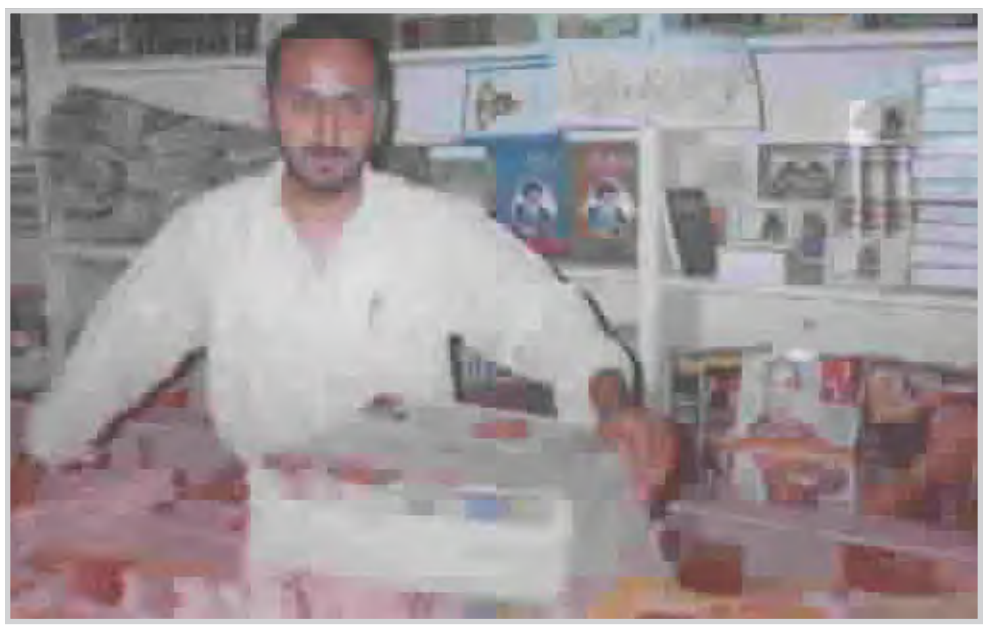

مصطفى غازي فيصل وكيل توزيع الجريدة

المذيع ماهر الكشيباني

خالد السلطاني مدير تحرير جريدة الاخبار

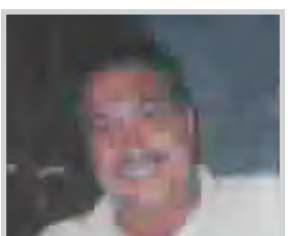

فنان تشكيلي خالد خضير

غازي فيصل صاحب

وعي المواكبة

الدكتور طارق العذاري الاستاذ الجامعي واحد قراء (المدى) قال:
-لم تكن جريدة المدى قد اكتسبت هذا الاستثناء الا عن جدارة ووعي المواكبة الحقيقية للحدث السياسي والثقافي والفني.. وهي تعمل وفق استراتيجية منهاجية وتخلق الاجواء والمناخات الحرة الديمقراطية، يجد فيها القارئ مادته التي يريدها، مرحى للمدى في ميلادها الثاني ومزيداً من الشموع التي لاتنطفئ ابداً..

صناعة الثقافة الجديدة

الفنان خالد خضير استذكر عيدها فقال:-
-تميزت المدى بكونها مثلت الصوت التقدمي في الصحافة، والثقافة العراقية تحديداً.. فشكلت صفحاتها الثقافية بالمعنى الواسع للثقافة تجاوزاً ومغايرة واضافة وتنوعاً.. و(المدى) يمكن اعتبارها مكرسة لصناعة الثقافة الجديدة.. واتمنى بهذه المناسبة ان تطور موضوعات الكتابة في الفن التشكيلي..

ملحق أدبي

الشاعر علي نوير وهو احد قراء المدى الدائمين قال عنها:
المدى اصبحت احد المنابر المشعة في حياتنا الثقافية لما تمتلكه من خطاب جريء وفاعل يشف عن امكانات فنية متقدمة وتقاليد مهنية رصينة.. وفي هذه المناسبة ارجو من جريدتنا ان تضيف حسنة اخرى الى حسناتها الكثيرة وذلك باضافة ملحق ادبي اسبوعي، اخيراً نرحو للمدى مزيداً من التقدم والازدهار.

مجلة مصغرة

وللمرأة البصرية رأيها بالمدى، الباحثة سناء كاظم محمد من مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، قالت عن (المدى):
-نقول للمدى الجريدة في عيدها الثاني نتمنى لها المزيد من العطاء إذ انها مجلة مصغرة بمواضيعها المتنوعة التي تجتذب شريحة كبيرة من المجتمع في زمن صار التنوع فيه مطلوباً في وسائل الاعلام لكي يترافق مع الثورة المعلوماتية في كل مجالات الحياة.. نتمنى على الجريدة ان تصدر ملاحق بالالوان للمواضيع الثقافية والعلمية فيكون تفرداً لها في هذا الجانب.
شكراً للقائمين على اصدارها لنزاهتهم في نقل الحقائق والاحداث فهي الجريدة الشعبية الرائجة الانتشار في اوساط كثيرة من مجتمعنا...

ميزة التواصل

الدكتور الصيدلاني زيد عبد الالة-القارئ المتابع لـ(المدى) قال في عيدها:
-تتميز المدى من خلال منبرها الصحفي الحر بتناولها مجريات الاحداث المحلية والعربية والعالمية بموضوعية ومصداقية، وهذه السمة هي التي عمقت علاقتها بقرائها وقربت محبتها من قلوبهم التي تنبض بالاعجاب. تمنياتنا لجريدة التواصل مع مسيرتها الصحفية الابداعية..

أسرة القراء

معاون الصيدلي ناظم حميد-عبر عن رأيه بالمدى:-
-تستطيع الجريدة ان تؤسس لها اسرة من القراء تتواصل معهم اذا استطاعت ان تضع فوق راحة ايديهم قلبها الصحفي المفتوح تمنحهم خريطة متكاملة من الاحداث في كل مجريات حياتنا اليومية خاصة الموضوعات التي تمس حاجة المجتمع الخدمي والانسانية والاجتماعية. وهذا هو مفتاح نجاح المدى-كجريدة وكمؤسسة ثقافية.
هنيئاً للمدى وكل العاملين فيها واتمنى لها استمرار النجاح والتقدم..

قراء النخبة

أما السيد ناصر سالم . وهو اقدم بائع صحف في البصرة-فيقول عن المدى في عيدها الثاني..
-المدى اصبحت صديقة القراء سيما النخبة منهم والمثقفون بل انها جريدة كل الشرائح الاجتماعية، حيث استطاعت ان تشكل حضوراً في الطلب عليها نظراً لرصانتها واهمية الموضوعات التي تتناولها، بل ان قراء المدى يترقبون وصولها كي يأتوا لشرائها.. انها جريدة دائمة الحضور ولها صوتها الصحفي الصافي المتفرد، نشاطرها كباعة نعتبر انفسنا من اسرتها افراحها، بعيدها الثاني الذي هو عيدنا نحن الذين تمنحنا المدى مع بقية الصحف والمجلات الاخرى رغيف الخبز الحلال.

مصدر فخر

الزميل الصحفي علي ابو عراق-قال:- اطيب تحياتنا الى المدى.. الصحيفة الاهم.. اللصيقة بالمشهد العراقي من جميع جوانبه، وان كانت هذه النافذة الاعلامية الثقافية هي مصدر فخر واهتمام وحب كل العراقيين التقدميين، نتمنى عليها ان تكون اكثر حيوية واهتماماً بشؤون المحافظات، واكثر جدية في تأسيس ثقافة عراقية متجددة، تحياتنا ومزيداً من التقدم..

الكتاب الهدية

ونقل الشاعر والصحفي عبد الخفاجي.. ان هناك طريقة جادة في تناول المسرح وكذلك المقابلات مع الشخصيات الثقافية مع ضعف واضح في طرح المسائل الاقتصادية.. ويطالب الجريدة بالتغلغل في مواقع البنى التحتية وتسليط الضوء على الخراب الهائل والفساد الاداري..

ناصر سالم اقدم بائع صحف في البصرة

الدكتور اليصدلاني زيد

الدكتور رياض الاسدي

السادة البصري مشاعر حبه للمدى في عيدها حيث قال:-
-كثيرة هي الصحف التي صدرت بعد انقشاع غيم الاضطهاد والتهميش، ولكن القليل منها جذب القراء وصحيفة المدى احدى هذه الصحف حيث الخبر والتحقيق والمقالة الرصينة والصفحة الادبية، وكل ماينشر فيها يجذبك واجمل مافيها ايضاً ذلك الكتاب الهدية الذي يطل علينا كل شهر.. (الكتاب للجميع) اتمنى للمدى الاستمرار والتألق ولكتابها السلامة اولاً والنجاح ثانياً وكل عام والمدى وقراؤها بالف خير....

قيمتها في عراقيتها

الباحث الاكاديمي محمد عطوان – احد كتاب المدى –قال:
-تكتسب الجريدة قيمتها من عراقيتها، فضلاً عما تضمنته من اسماء عراقية تشرفت بطروحاتها، عرفت المدى بنخبويتها، سيما وانها تتوخى إعادة بناء وعي القارئ في هذه المرحلة، لكن من الصعب القول عنها انها جريدة جماهيرية، عليك ان تدقق في صفحاتها بدءاً من الاستطلاع والتقرير والتحقيق مروراً بالكاركتير وانتهاء بالثقافية وآراء وافكار.. انها تكاد تكون صحيفة اسبوعية لغنى ماتتوفر عليه من مواد معرفية فيها..
ويؤكد الباحث محمد عطوان –انا اشعر على المستوى الشخصي باني منتم لها وتمثلني في الاقل من عددها الاول الى اعدادها الاخيرة-آمل ان تفتح افقاً ثقافياً اكثر جماهيرية.

نزعة ثقافية طاغية

القاص قصي الخفاجي-استقبل عيد المدى بذكرى صدورها الثاني مبدياً رأيه بقوله:
-مازالت جريدة المدى اقرب الى الجريدة النخبوية، فهي لاتلامس الشارع العراقي بطريقة كافية ذلك ان النزعة الثقافية طاغية عليها، والامر الذي يقوي من دراساتها السياسية هو اعتمادها على ترجمة المقالات العالمية.. ويرى الهائل والفساد الاداري..

المدى والاعلام العراقي

يقول الدكتور رياض الاسدي وهو استاذ اكاديمي في جامعة البصرة واحد كتابها الدائمين.
-تعد جريدة المدى واحدة من المعالم المهمة في الاعلام العراقي بعد سقوط النظام الدكتاتوري، وقد اسهمت في رفد هذه الجريدة المستقلة منذ صدورها وحتى يومنا هذا، وبالطبع ليس ثمة عمل متكامل في أي مجال واتمنى على الجريدة ان تهتم بالدراسات الدولية من وجهة نظر عراقية وان تعمق خطها المستقل دائما..

هموم المواطن

زميله الباحث والخبير الاقتصادي في مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة الدكتور عبد الجبار الحلفي الكاتب المخضرم في المدى قال..
-اتقدم بخالص التهاني لاسرة تحرير الجريدة بعيدها الثاني. لقد اكدت المدى من خلال موضوعاتها، انها الجريدة الاكثر اهتماماً بمشاكل المواطن وهمومه، كما انها الأكثر تنويعاً في مقالاتها المثيرة ومنها المترجمة، ويكفي (المدى) انها الجريدة التي تفردت بسبقها الصحفي المحلي والعربي والعالمي التي فجرت قضية كوبونات النفط وكان لها صدى واسع وما زال الموضوع ساخناً، اما اهم سنوياً يبرز تألقها.. وقال القاص نبيل جميل، يسعدني ان اشارك المدى افراحها في ذكرى صدورها.. وهذا الاحساس بالمحبة بهذه المناسبة يؤكد روح التواصل بين القارئ والمدى، وان هذه الجريدة المتميزة بصفحاتها وموادها تخطت كل الصعوبات واستطاعت بفضل جهود القائمين على اصدارها ان تؤسس لها تقاليد عمل صحفي مثابر يعتمد الابداع والتجديد.. هنيئاً للمدى واسرة تحريرها العيد مع مزيد من التقدم والألق..

وكيل البصرة: مكانة متميزة

وعند جهينة الخبر اليقين كما يقولون، فوكيل المدى في البصرة السيد غازي فيصل حمود وولده مصطفى غازي، ادرى ببيع الصحف ودور المدى واهميتها لدى القراء، اوضح وهو صاحب اقدم مكتبة في البصرة (المكتبة الاهلية التي تأسست عام (١٩٢٨):
-جريدة المدى من الصحف التي حققت لذاتها مكانة متميزة ومرموقة ولها قراء يتابعونها ويسألون عنها، لانها شكلت حضوراً صحفياً اضف إلى ذلك ان المدى مؤسسة ثقافية تعنى بالادب العراقي والعربي والعالمي وكتابها الشهري يسأل عنه القراء في بداية كل شهر وهم يحجزون نسخهم، هذا الى جانب صحيفة المدى الرياضي الاسبوعية التي تعني بالشأن الرياضي، لها ايضاً تميزها وحضورها، ونحن مسرورون ان نتولى توزيعها كوكلاء لها في البصرة.. السيد غازي وولده مصطفى بعثا تهنئتهما للمدى في عيد صدورها.

مباركة

الزميل خالد السلطان-مدير تحرير الزميلة صحيفة الاخبار التي تصدر في البصرة اعرب عن حبه وتقديره واحترامه للمجهود الصحفي الذي وضع المدى في موقع متقدم، لما تحمله من رؤية ابداعية على صعيد تنوع الموضوعات التي تلبي حاجة القارئ وتجعل منه متابعاً لما تنقله المدى من موضوعات هادفة تخدم مصلحة المواطن ومسيرة العراق الجديد، نبارك لها ولاسرة تحريرها عيد صدورها الثاني.. متمنياً لكل العاملين فيها التقدم والنجاح في ظل تجربة العراق الصحفية الديمقراطية الجديدة..

تهانٍ جماعية

وللمدى قراء متابعون لما ينشر فيها وهم رمزي ابراهيم والزميل غازي عبد الامام المثابر الذي ينقل بريد الجريدة من البصرة اسبوعياً وعدنان محمد وحامد راضي وسلام ابراهيم واسعد الشعبان اصدقاء المدى ومحبوها تمنوا للجريدة عيداً جميلاً وافراحاً مستمرة وتقدماً وازدهاراً وهم من اسرة مختبر سوزان في البصرة.

اما الشاعر سلام الناصر فقال:
تعتبر المدى لسان حال المثقفين وتمتاز بجودة المواد وخاصة المواد الثقافية وهي كمصدر للتوثيق وان اصدار كتاب شهري ملحق مع الجريدة دلالة واضحة على الاخلاص الوطني للثقافة العراقية..
واقترح الشاعر الناصر ان تقيم المدى لمناسبة صدورها مهرجانا

قراء (المدى) في الحلة يطالبون بزيادة كمية المطبوع

بابل / مكتب المدى

عامان على صدور صحيفة المدى استطاعت خلالهما ارساء تقاليد في عملها وعلاقتها مع القراء، وحرصت على مايميزها فعلاً عن غيرها من الصحف الكثيرة الصادرة. هذا رأي اجمع عليه عدد كبيرة من قراءة الصحيفة في مدينة الحلة، واكدوا بأنها صوت جديد، مختلف، تقف وراءه، مجموعة متميزة من الادباء والمثقفين الذين بذلوا جهداً خاصاً من اجل ان تكون، هذا ماقاله المواطن اياد طالب كطوف، وأضاف، اتمنى ان تتنوع اهتمامات الصحيفة والعودة الى صفحة علوم وايضاً ايلاء اهتمام بالطلبة والشباب ولاتعرف الاسباب الكامنة وراء الغاء صفحتي علوم والشباب، واجد ان وجود صفحة للشباب أمر مهم، لانهم يمثلون شريحه واسعة جداً واقامة حوار معهم ضروري للغاية، كما ارجو الاهتمام ببرنامج العمل السياسي لكل حزب وحركة وتقديم تعريفات عنها..

مشروع المدى الثقافي

واكد تحسين علي جعفر / من الاتحاد الوطني الكردستاني على المشروع الثقافي الخاص بالصحيفة واشتكى من ان الكتاب يحجب في مرات من قبل الباعة وطالب بضرورة وجود مكتبات خاصة بمنشورات المدى مع ملاحظة ارتفاع اسعارها لان المواطن لايستطيع اقتناءها، كما تمنى على المدى الاهتمام بثقافة القوميات المضطهدة في زمن صدام حسين والتعريف بابداع الادباء غير العرب لان فرصتهم في التعريف بثقافتهم ضئيلة، وهو امر مقصود وينطوي على سياسية عرقية استهدفت القوميات والاقليات.

صحيفة للمثقفين

وقال حسان موسى، عضو جمعية الطليعة بأن صحيفة المدى مقروءة من قبل المثقفين ولابد من كسر هذا الطوق وتوسيع مجال العلاقة مع فئات وطبقات اجتماعية اخرى كالعمال والفلاحين ويتم هذا عبر تنوع مانشر فيها من مواد مختلفة، ولابد من ايلاء اهتمام اكبر بالمشاكل اليومية للمواطن.

زيادة عدد المطبوع

وتمنت سحر ناصر صاحب / مدرسة، زيادة عدد مايطبع من الصحيفة، حتى يتخلص القارئ من ارتفاع سعرها فهي تباع في الاسواق بين ٣٥٠-٥٠٠ دينار، ويختفي الكتاب عند بعض الباعة بحجج واكاذيب، واشارت الى ضرورة فتح مكتبة خاصة بالمدى في مراكز المحافظات والتفكير بالاقضية، لان مؤسسة المدى ذات مشروع حضاري ولها برنامج ثقافي وسياسي، وهذا يتطلب التفكير جدياً بتوسيع مساحة العلاقة مع المواطنين.

المدى صحيفة ممتازة

وتمنى علي عباس عنيزان، ان تحافظ المدى على مستواها الفني والثقافي ولابد من ضبط اسعار البيع حتى تتسع علاقة القراء بها اكثر.
وقال اسعد محمد / موظف، بضرورة نشر تحقيقات اكثر عن الارهاب والعودة الى نشر الحكايات الخاصة عن الوحشية والتفخيخ، كما يرجو ان يكون لها ملحق رياضي يومي، وهذا ماأكدته لمياء حسن معاونة فيزياوية وأكدت أهمية توفير الكتاب الشهري للقارئ الذي اعتاد عليها، لان المدى صحيفة ممتازة وقد شكلت لنا مكتبة بيتية نعود اليها في مرات عديدة.. نقرأ فيها مانريد.

جريدة النخبة

المدى مهمة جداً، تميزت بخطها السياسي والفكري، لكننا في بابل نعاني من صعوبة الحصول عليها خصوصاً بعد العاشرة أو الحادية عشرة صباحاً، اتمنى ان تكسر في عامها الثالث طوق النخبة وتتحول الى صحيفة جماهيرية، من خلال زيادة عدد صفحاتها واضفاء التنوع عليهما، هذا ماقاله د.صفاء عبد الزهرة الظالمي واكد عليه ايضاً د.جواد عبد الله الغزالي والذي الح على ضرورة توفير نسخ اكثر في المحافظة واضفاء التنوع على صفحاتها.

المدى أفق مستقبلي

ان المشهد الثقافي العراقي مازال مشوشاً وبصماته مازالت تطبع هذا المشهد بملامح النظام السابق.. لكن المدى، واقصد الافق المستقبلي، يبشر بالكثير.. والمدى، واقصد مشروع الصحيفة الثقافي، خطوة في المنجز الثقافي وبالاتجاه الصحيح المتألق عبر اهتماماته بنشر الكتاب وتوزيعه مجاناً ودعم الادباء والمثقفين، اقترح، هذا ماقاله السيد حسن لطيف / مدرس، زيادة عدد صفحاتها واصدار كتابين بدلاً من كتاب واحد، وتأسيس فروع لمكتبة المدى في المحافظات واعادة النظر باسعار المطبوعات المرتفعة.